

Distr.: General  
26 April 2021  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة  
المعقود تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي  
15-6 تموز/يوليه 2021  
التعافي المستدام والمرن من آثار جائحة كوفيد-19 على نحو  
يعزز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة:  
بناء مسار شامل وفعال لتحقيق خطة عام 2030 في سياق  
عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة

## مساهمة مقدمة من الدورة السابعة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة

### مذكرة من الأمانة العامة

تحليل الأمانة العامة طيه المساهمة المقدمة من الدورة السابعة لمنتدى أفريقيا الإقليمي الأفريقي للتنمية المستدامة، التي عقدت في الفترة من 1 إلى 4 آذار/مارس 2021، إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## تقرير الدورة السابعة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

### أولاً - مقدمة

- 1 - عقدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالاشتراك مع حكومة الكونغو، وبالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي وبنك التنمية الأفريقي وكيانات منظومة الأمم المتحدة، الدورة السابعة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة في غراند أوتيل كينشاسا، في برازافيل، في شكل مختلط كانت المشاركة فيه حضورية وعبر الإنترنت، في الفترة من 1 إلى 4 آذار/مارس 2021.
- 2 - وحضر المنتدى أكثر من 1 900 مشارك، منهم وزراء وممثلون رفيعو المستوى لحكومات كافة الدول الأعضاء الـ 54 في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وهيئات حكومية دولية، وهيئات ووكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات دولية أخرى، ومجموعات رئيسية، وجهات أخرى صاحبة مصلحة.
- 3 - ويرد في الفرع ثانياً أدناه موجز للمداولات، بما في ذلك القضايا الأساسية والرسائل الرئيسية المنبثقة عن المنتدى.

### ألف - معلومات أساسية

- 4 - عُقد المنتدى على خلفية التحدي الجديد المائل أمام التنمية العالمية والذي تطرحه جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، التي كشفت عن أوجه ضعف شديدة وأوجه لامساواة هيكلية في أفريقيا. وحتى قبل انتشار الجائحة، لم تكن أفريقيا تسير بالفعل على الطريق الصحيح، بل كانت تتراجع في بعض الحالات فيما يتعلق بتحقيق أهداف الاتحاد الأفريقي المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها. ولذلك فإن الدورة الحالية للمنتدى أتاحت فرصة للحوار والسعي إلى إيجاد حلول للتعجيل بالتنفيذ وتوسيع نطاقه في غضون فترة ضيقة سيعقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة.

### باء - موضوع الدورة وأنشطتها

- 5 - عُقدت الدورة السابعة وكان موضوعها: "البناء الاستباقي بشكل أفضل صوب تعزيز منعة أفريقيا وتوأمها مع البيئة لتحقيق خطة عام 2030 وخطة عام 2063". ويتمشى هذا الموضوع بشكل وثيق مع موضوع اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2021.
- 6 - وفي ما يلي الأنشطة الرئيسية التي تم الاضطلاع بها خلال الدورة:
  - (أ) المتابعة والاستعراض الإقليميان للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063؛
  - (ب) التعلم من الأقران، بما في ذلك تبادل النُهج والخبرات والدروس المستفادة فيما يتصل بإجراء الاستعراضات الوطنية والمحلية الطوعية وغيرها من الجهود الرامية إلى تعزيز التنفيذ المتكامل للخطين؛

- (ج) تحديد وتقييم الثغرات والتحديات والفرص المرتبطة بتنفيذ الخطتين؛
- (د) صياغة إجراءات التحول والالتزامات والوسائل والشراكات والتدابير التي ينبغي للبلدان اعتمادها للاستجابة لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها وللبناء الاستباقي بشكل أفضل من خلال تسريع تنفيذ الخطتين خلال العقد 2021-2030؛
- (هـ) تحديد وتوضيح أولويات أفريقيا وخيارات سياساتها العامة وتوصياتها في شكل رسائل رئيسية، لإرشاد التنفيذ على مختلف المستويات وتسريع وتيرته، بوصفها الإسهام الجماعي للمنطقة في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2021؛
- (و) عقد حلقة نقاش بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي؛
- (ز) عقد حوار إقليمي بشأن النظم الغذائية الأفريقية.
- 7 - وبالإضافة إلى ذلك، أثريت أعمال الأجزاء الرئيسية للمنتدى بالمناسبات التحضيرية والجانبية التي عُقدت على هامشه.

## ثانياً - افتتاح الدورة [البند 1 من جدول الأعمال]

- 8 - أدار جلسات الدورة جان بول آدم، مدير شعبة التكنولوجيا وتغير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وتولت تقديم المتكلمين غلاديس ماييلا، الصحفية في التلفزيون الكونغولي.
- 9 - وافتتح الدورة رسمياً رئيس الكونغو، دينيس ساسو نغيسو، الذي نوه بقوة وحماسية المداولات التي جرت في المنتدى.
- 10 - وأدلى ببيانات افتتاحية كل من وزير الخدمة العامة والعمل والرعاية الاجتماعية في زيمبابوي، ورئيس المكتب المنتهية ولايته للدورة السادسة للمنتدى، بول مافيا؛ ووكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا، فيرا سونغوي؛ ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة محمد؛ ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، منير أكرم؛ ومفوض التنمية الاقتصادية والتجارة والصناعة والتعدين في مفوضية الاتحاد الأفريقي، ألبرت موشانغا؛ ووزيرة السياحة والبيئة في الكونغو، أرييت سودان - نونولت؛ ونائب رئيس وزراء الكونغو، فيرمين أيسا، ممثلاً للرئيس.
- 11 - وأعرب السيد مافيا عن شكره لرئيس الكونغو لاستضافته الدورة السابعة للمنتدى في عام فرضت فيه جائحة كوفيد-19 طرائق جديدة للمشاركة. وأوجز أعمال مكتب الدورة السادسة للمنتدى وإنجازاته، وحدد الأولويات التي سينظر فيها مكتب الدورة السابعة.
- 12 - وشكرت السيدة سونغوي حكومة وشعب الكونغو للاستضافة الممتازة للمنتدى في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد-19. وفي معرض توضيحها لعواقب الصدمة الهائلة والقاسية على أفريقيا الناجمة عن الأزمة الصحية غير المسبوقة، استعرضت تدابير الاستجابة التي اتخذتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بما في ذلك دعوتها إلى إصدار حقوق سحب خاصة جديدة بمبلغ 25 مليار دولار تقريباً لصالح جميع البلدان الأفريقية. وفيما يتعلق بالبناء الاستباقي بشكل خاص، أبرزت على وجه الخصوص الحاجة إلى الحفاظ على الرئة الخضراء للقارة، التي يوفرها نهر الكونغو، واستكشاف الحلول القائمة على الطبيعة من خلال زيادة فرص العمل في قطاعي الزراعة الحراجية والسياحة البيئية، مع تعزيز

سلاسل القيمة المستدامة والاستثمارات في الطاقة المتجددة والحلول القائمة على الطبيعة، بسبل منها الصندوق الأزرق. وحثت القارة على التفكير معاً في الطلبات التي ستقدم في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

13 - ووجهت السيدة محمد الشكر لرئيس الكونغو وشعبها لاستضافة الدورة، وأكدت مجدداً أن كوفيد-19 يقوض الخطط الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، متسبباً بأول ركود في أفريقيا منذ 25 عاماً. غير أنها أشارت إلى الفرصة المتاحة للاستفادة من جميع قدرات أفريقيا وإمكانات سكانها من الشباب البالغ عددهم 226 مليون نسمة لرسم اتجاه جديد، واستعمال خطة عام 2030 وخطة عام 2063 كدليلين، وحددت الاتجاهات التي يمكن أن تتخذها مداورات المنتدى، وأشارت في الختام إلى أنه يمكن للأفريقيين، من خلال تسخير طاقة النساء والشباب والتكنولوجيا والابتكارات المتطورة، أن يدفعوا بالتغيير التحولي على مدى السنوات الـ 10 المقبلة.

14 - وأكد السيد أكرم من جديد على أهمية خطة عام 2030 بوصفها مخططاً للتنمية المستدامة إقليمياً وعالمياً، ولتحقيق هذه الغاية، حدد الإجراءات ذات الأولوية وإجراءات السياسة العامة للتعافي من جائحة كوفيد-19 والتعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

15 - ونقل السيد موشانغا تحيات موسى فقي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. واستعرض التقدم المتفاوت للتنمية المستدامة في أفريقيا، وأوجز الاستراتيجيات الرامية إلى زيادة تعبئة الموارد المحلية وغيرها من التدابير لضمان عدم تخلف أحد عن الركب في القارة. ودعا المنتدى إلى إصدار توصيات للمضي قدماً نحو منعة أفريقيا وتوأمها مع البيئة، وكذلك للتعجيل بتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063.

16 - وأبرزت السيدة سودان - نونولت الأهمية الحاسمة لحوض نهر الكونغو، وهو ثاني أكبر بالوعة كربون على الصعيد العالمي، ودعت المجتمع الدولي إلى المساهمة في الحفاظ عليه، فبدونه لا يمكن للعالم أن يحقق أهداف اتفاق باريس. وأشارت أيضاً إلى أن الرسائل الرئيسية التي اعتمدها المنتدى سترشد اجتماع عام 2021 للمنتدى السياسي الرفيع المستوى وستوجه السياسات والإجراءات الرامية إلى تنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063 على المستويين الوطني والإقليمي.

17 - وأشار السيد أيبسا إلى أهمية موضوع المنتدى، "البناء الاستباقي بشكل أفضل صوب تعزيز منعة أفريقيا وتوأمها مع البيئة لتحقيق خطة عام 2030 وخطة عام 2063"، واستعرض في هذا السياق الإنجازات المتتالية للمجتمع الدولي خلال العقود الماضية في سعيه لتحقيق التنمية المستدامة. وقال إن الكونغو، بوصفها أحد البلدان الرائدة في مكافحة تغير المناخ، أنشأت الصندوق الأزرق لحوض نهر الكونغو واتخذت تدابير أخرى تتعلق بتنمية الاقتصاد الرقمي. وأشار إلى أنه لدى معظم البلدان الأفريقية إمكانية تعزيز التصنيع المتوائم مع البيئة باعتماد تكنولوجيات أقل تلويثاً، وذلك بالنظر إلى ضعف أسسها الصناعية.

### ثالثاً - الموجز والرسائل الرئيسية

18 - تحدد الفروع التالية الرسائل الرئيسية، بما في ذلك التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة والمنبثقة عن العروض والمداورات التي جرت خلال الدورة السابعة للمنتدى الإقليمي. وتتألف الرسائل الرئيسية من أولويات أفريقيا وخيارات سياساتها العامة وتوصياتها لتسريع وتيرة تنفيذ الخطتين على مختلف المستويات، والمساهمة الجماعية للمنطقة في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2021.

ألف - حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن العمل التحولي والاستثمار من أجل البناء الاستباقي بشكل أفضل بعد أزمة كوفيد-19 في سبيل تعزيز منعة أفريقيا وتوأمها مع البيئة لتحقيق خطة عام 2030 وخطة عام 2063 [البند 2 من جدول الأعمال]

#### 1 - معلومات أساسية

19 - قام الفريق الرفيع المستوى المعني بموضوع المنتدى بالتمهيد للمداولات اللاحقة بشأن المسائل المبينة في جدول أعمال الدورة السابعة.

#### 2 - الرسائل الرئيسية

20 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) لا ينبغي لأفريقيا، بوصفها القارة التي تحوي ثاني أكبر بالوعة للكربون في العالم، والتي تمثل مصدراً رئيسياً للموارد اللازمة لإنقاذ البيئة العالمية، أن تتحمل وحدها تكلفة الحفاظ على هذه الموارد الهامة للمشاعات العالمية؛

(ب) تُحث كيانات منظومة الأمم المتحدة على القيام بحملة من أجل مكافأة أفريقيا على مساهمتها في حماية المشاعات العالمية؛

(ج) بالإضافة إلى الدعم العام، ينبغي تقديم الدعم الموجه لحماية حوض نهر الكونغو وللشراكات الإقليمية والعالمية التي تركز على هذه المنطقة؛

(د) ينبغي أن تستكشف مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا مصادر للموارد المالية الجديدة وإمكانية الحصول عليها، من خلال تخفيف عبء الديون مثلاً؛

(هـ) يلزم تمويل التعاون الإنمائي الطوعي، ويجب تعزيز آليات السوق لتمكين البلدان الأفريقية من الاستفادة الكاملة من بالوعات الكربون فيها، بوسائل منها المخططات الدولية للتجار في رخص إطلاق الانبعاثات الكربونية؛

(و) ينبغي أن تواصل مفوضية الاتحاد الأفريقي عقد اجتماعات لوزراء البيئة ووزراء المالية والتخطيط من أجل تنفيذ خطة للتعافي الأفريقي المستدام؛

(ز) يتعين وجود آليات تنسيق مشتركة بين القطاعات على أعلى مستوى حكومي لضمان رصد الأهداف المتصلة بالصحة في جميع أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها في إطار آليات المساءلة الوطنية والإقليمية؛

(ح) يجب إيجاد نهج للتمويل الابتكاري من أجل النهوض بقدرات البلدان على تعبئة الموارد المحلية، لتمكينها من تمويل الاحتياجات اللازمة لبلوغ هدف التنمية المستدامة 3؛

(ط) يلزم وجود نظم صحية قادرة على التكيف مع تغير المناخ في السياقين الإنساني والإنمائي، مما يؤكد الحاجة إلى استثمارات عاجلة وإعطاء الأولوية للخدمات الحيوية؛

(ي) ينبغي تسخير فوائد الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة القارية الأفريقية من أجل البناء الاستباقي بشكل أفضل في أفريقيا؛

(ك) يجب الاستفادة من الاتجاهات الكاسحة مثل الرقمنة في القطاع الصحي، وذلك لكفالة أن تؤدي التدخلات الرقمية مثل الخدمات الإلكترونية والصحية والصيدلانية إلى تحفيز النتائج في سياق البناء الاستباقي بشكل أفضل؛

(ل) تتسم خطط الحكومات الأفريقية لمعالجة الظروف الديمغرافية الحالية والمستقبلية بأهمية حاسمة في تسخير المكاسب الديمغرافية والشبابية والجنسانية في سياق الصحة والتعليم والسكان وريادة الأعمال والعمالة وإيجاد فرص العمل وهجرة اليد العاملة.

## باء - التقرير المرحلي عن تنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063 والتصدي لأزمة كوفيد-19 على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي [البند 4 من جدول الأعمال]

### 1 - معلومات أساسية

21 - ينخرط المنتدى كل عام في استعراض قائم على الأدلة للتقدم المحرز على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063.

### 2 - الرسائل الرئيسية

22 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يجب تعزيز الاستثمارات في العوامل التمكينية الرئيسية مثل الصحة الإنجابية والصحة العقلية والرعاية الصحية الأولية والتعليم وجودة الإدارة لرسم مسار النمو ومعالجة تفاوت الدخل والحد من دوافع السعي للكسب الربحي؛

(ب) ينبغي للكيانات الحكومية وغير الحكومية أن تضع تدابير لكفالة استخراج الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام وتشجيع الاستثمارات في مجالي الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة لزيادة الإنتاجية وسد الفجوة الرقمية وتحفيز الابتكار وتسريع النمو؛

(ج) يجب تطبيق تدابير لمعالجة مسائل الحوكمة والسلام والأمن باتباع نهج محوره الإنسان؛

(د) ينبغي للحكومات أن تضع تدابير لتعزيز تعبئة الموارد المحلية من خلال الجهود الرامية إلى توسيع مصادر الإيرادات وتوسيع الأوعية الضريبية والقضاء على الفساد والتدفقات المالية غير المشروعة؛

(هـ) ينبغي للحكومات والشركاء الإنمائيين العمل على تشجيع توافر مناخ أكثر ملاءمةً وتوسيع الشراكات من أجل العلم والتكنولوجيا والابتكار دعماً للتنمية المستدامة؛

(و) تُحث البلدان على الاستفادة من مجموعة أدوات التخطيط والإبلاغ المتكاملة لضمان الاتساق في تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية.

جيم - حلقة نقاش جامعة بشأن تلبية الاحتياجات من البيانات والإحصاءات من أجل التعافي من أزمة كوفيد-19 بشكل قائم على الأدلة وشامل ومستدام، ولتحقيق أهداف عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة [البند 5 من جدول الأعمال]

#### 1 - معلومات أساسية

23 - ركز فريق المناقشة على الحاجة إلى تحسين القدرة على استخدام البيانات، بما في ذلك البيانات الضخمة، في تلبية التطلعات الإنمائية للقارة وضمن تعافيتها من الجائحة.

#### 2 - الرسائل الرئيسية

24 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) تمثل البيانات والمعلومات أصولاً رئيسية لعملية التنمية في أفريقيا، لأن البيانات العالية الجودة من المتطلبات المسبقة للسياسات العامة الجيدة؛

(ب) ينبغي تصنيف البيانات العالية الجودة حسب الموقع ونوع الجنس والعمر والإعاقة وغيرها من الخصائص السكانية، بغية سد الفجوة الرقمية وعدم ترك أي شخص خلف الركب، ولا سيما الأقليات والفئات الضعيفة الأخرى، وينبغي لها أن تشمل نظم معلومات سوق العمل، مما يمكن من إجراء تقييم دقيق لاتجاهات سوق العمل والاستجابة لها؛

(ج) يعد توفير النظم الإحصائية الوطنية بيانات مصنفة في الوقت المناسب أمراً بالغ الأهمية لإرشاد الاستجابة لجائحة كوفيد-19 وتنفيذ الخطتين؛

(د) ما زال جمع البيانات في العديد من البلدان الأفريقية، على الرغم من وجود مؤسسات إحصائية جيدة فيها، ضعيفاً ومشتتاً بين مناطق الاختصاص المتعددة ومراكز العمل المنعزل بعضها عن بعض؛

(هـ) يتطلب اتخاذ قرارات سليمة بشأن التنمية وجود أسس قوية من البيانات، وتوافر معلومات دقيقة ومصنفة ومناسبة التوقيت بشأن قياسات التنمية. ونظراً لأهمية الإرادة السياسية في عملية جمع البيانات، هناك حاجة ملحة لأن تقوم الحكومات الأفريقية بالاستثمار في البنية التحتية للبيانات الرقمية وتنمية القدرات ذات الصلة.

دال - حلقات نقاش جامعة بشأن الإجراءات والاستعراضات الوطنية والمحلية من أجل التعافي المستدام والبناء الاستباقي بشكل أفضل بعد أزمة كوفيد-19، ومراجعة تنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063 ومتابعتها: الاستعراضات المحلية الطوعية والتعلم من الأقران لتعزيز التعافي من أزمة كوفيد-19 وتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063 ومتابعتها واستعراضهما [البند 6 (أ) من جدول الأعمال]

#### 1 - معلومات أساسية

25 - نظر المنتدى، في إطار هذا البند من جدول الأعمال، في دور الاستعراضات الوطنية الطوعية في قياس وتعزيز التنمية الشاملة للجميع والمستدامة والتعافي من جائحة كوفيد-19 في أفريقيا. وقبل انعقاد الدورة السابعة، كانت 45 دولة عضواً أفريقية قد أجرت استعراضاتها الوطنية الطوعية وقدمتها، في حين كانت 10 دول أخرى تعترم تقديم استعراضاتها خلال عام 2021.

## 2 - الرسائل الرئيسية

26 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

- (أ)
- 1' تُحث الدول الأعضاء على القيام بما يلي:
- 1' مواصلة التزاماتها بخطة عام 2030 وخطة عام 2063 وتقديمها الجدير بالثناء فيما يتعلق بالاستعراضات الوطنية الطوعية؛
- 2' الاستفادة من الدروس المستخلصة من الاستعراضات الوطنية الطوعية السابقة عند الشروع في استعراضاتها الوطنية الطوعية الثانية والثالثة، وحتى الرابعة؛
- 3' مواصلة تركيزها على سياسات التنمية الاجتماعية الاقتصادية المستدامة طويلة الأجل، وترسيخ هذا التركيز في حزم الاستجابة لجائحة كوفيد-19؛
- 4' الانخراط في المبادرات المرتبطة بالمنتدى السياسي الرفيع المستوى ومختبرات الاستعراض الوطني الطوعي، بما يسهل تبادل الأفكار؛
- 5' عرض مسوغات التعاون الدولي بشأن الإغاثة من كوفيد-19، وتمويل التنمية المستدامة، والعمليات الأخرى المتعددة الأطراف على المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛
- 6' تمكين المواطنين من المشاركة في الاستعراضات الوطنية الطوعية وبناء قدرات المجتمع المدني على المساهمة في عمليات الاستعراض؛
- 7' تناول مسألة حماية الطفل بشكل أكثر مباشرة في الاستعراضات الوطنية الطوعية وتشجيع المبادرات التي يقودها الأطفال في تصميم وتنفيذ سياسات التنمية المستدامة؛
- 8' سد الفجوة الرقمية، لكفالة ألا يتخلف أحد عن الركب؛
- 9' إدراج منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وغيرها من المبادرات الإقليمية في خططها وأنشطتها الوطنية؛
- 10' إدراج الخطوات التطلعية المقبلة في استعراضاتها الوطنية الطوعية، وهو ما يمكن أن تشملها الوقفة الخاصة بأهداف التنمية المستدامة التي ستعقد في الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر 2021؛
- (ب)
- 1' تُحث منظومة الأمم المتحدة على القيام بما يلي:
- 1' كفالة أن تكون الاستجابة العالمية والإقليمية والوطنية للجائحة عنصرا محوريا تتم مناقشته في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2021؛
- 2' رفع مستوى الدعوة وتعددية الأطراف فيما يتعلق بحقوق الأطفال وحمايتهم؛
- 3' تشجيع التعلم من الأقران، وبناء شراكات جديدة، والتصدي للتحديات والفرص المحددة المطروحة أمام أفريقيا في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2021؛
- 4' مواصلة قيادة جهود الدعم والاستجابات الاجتماعية الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 المقدمة من منظومة الأمم المتحدة؛
- 5' مواصلة عقد المنتديات من جانب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وغيرها لبناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات في إجراء الاستعراضات الوطنية الطوعية.

هاء - حلقات النقاش الجامعة بشأن الإجراءات والاستعراضات الوطنية والمحلية من أجل التعافي المستدام والبناء الاستباقي بشكل أفضل بعد أزمة كوفيد-19، واستعراض تنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063 ومتابعتها: الاستعراضات المحلية الطوعية والتعلم من الأقران لتعزيز الإجراءات المحلية من أجل التعافي والبناء الاستباقي بشكل أفضل بعد أزمة كوفيد-19، واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة خطة عام 2030 وخطة عام 2063 [البند 6 (ب) من جدول الأعمال]

#### 1 - معلومات أساسية

27 - في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في دور الاستعراضات المحلية الطوعية في تسريع وتيرة تنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063 في أفريقيا ومتابعتها واستعراضهما، وضمان تحمل المسؤولية والخضوع للمساءلة والتزام جميع الجهات المعنية على جميع المستويات.

#### 2 - الرسائل الرئيسية

28 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) تحث الدول الأعضاء على القيام بما يلي:

“1” إدماج الاستعراضات المحلية الطوعية في رصد أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2063 واستعراضهما على الصعيدين الإقليمي والوطني لتعزيز تحمل المسؤولية والالتزام والعمل على الصعيد المحلي؛

“2” تعزيز الاتساق والتنسيق بين الاستعراضات الوطنية الطوعية والاستعراضات المحلية الطوعية؛

“3” تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص عن طريق الاستعراضات المحلية الطوعية، بهدف الاستفادة من التمويل والاستثمارات؛

“4” التصدي للفجوة الرقمية في أفريقيا من أجل تسخير إمكانات الابتكار والإبداع غير المستغلة لدى الشباب؛

“5” تعزيز الحيز المالي المحلي وإعادة بنائه، لا سيما في سياق أزمة كوفيد-19، بحيث تحصل السلطات المحلية على الوسائل الكفيلة بتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2036؛

“6” تحسين تخطيط التحول الحضري وإدارته في أفريقيا؛

(ب) يُطلب إلى الأمم المتحدة أن تقوم بما يلي:

“1” دعم الدول الأعضاء في تصنيف البيانات والإحصاءات على الصعيد المحلي من أجل فعالية التخطيط والاستثمار والتنفيذ فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2063؛

“2” تجميع أفضل الممارسات بشأن التدابير التي اتخذتها السلطات المحلية للتصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، لا سيما لدعم القطاع غير النظامي؛

(ج) يطلب إلى منظومة الأمم المتحدة، بالشراكة مع قسم أفريقيا في منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، التشجيع على إجراء مزيد من الاستعراضات المحلية التي تسترشد بالمبادئ التوجيهية للاستعراضات المحلية الطوعية في أفريقيا، وتيسير استعراضات الأقران التي تستنير بالخبرة المكتسبة في استخدام الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران.

واو - الاجتماعات الموازية لإجراء دراسة متعمقة للتقدم المحرز والتعلم من الأقران بشأن المواضيع الفرعية للمنتدى الإقليمي: اجتماع مواز بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالقضاء على الفقر [البند 7 (أ) من جدول الأعمال]

#### 1 - معلومات أساسية

29 - شمل الموضوع الفرعي المتعلق بالقضاء على الفقر الهدف 1 من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالقضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، والأهداف المقابلة له في خطة عام 2063 ووسائل التنفيذ اللازمة لتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063 خلال العقد 2020-2030.

#### 2 - الرسائل الرئيسية

30 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) ينبغي التسليم بأن التقدم الطفيف الذي أحرزته أفريقيا نحو خطة عام 2030 وخطة عام 2063 قد أعاقته جائحة كوفيد-19، التي أدت إلى تراجع بعض المكاسب المحققة، وبالتالي فإن أفريقيا ليست على المسار الصحيح نحو الحد من الفقر والقضاء عليه بحلول عام 2030 وعام 2063 على التوالي؛

(ب) ينبغي تعزيز توليد البيانات لقياس الفقر ولصياغة السياسات بشكل شامل وعلى أساس عملي؛

(ج) ينبغي تعزيز الشراكات بين الكيانات العامة والخاصة وغيرها من الكيانات غير الحكومية، من أجل التعجيل بالتقدم المحرز وإعادة تقييم التضامن الدولي كمبدأ اقتصادي؛

(د) ينبغي تعزيز آليات التعاون الدولي، من أجل تحسين وصول المنتجات الأفريقية إلى الأسواق، والاستفادة من منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لإضافة قيمة إلى التجارة، وتحسين الرفاه، والحد من الفقر؛

(هـ) ينبغي تركيز الاستثمار العام والخاص على الحد من الفقر وإيجاد فرص العمل من خلال الجمع بين التصنيع الكثيف العمالة والابتكار التكنولوجي.

زاي - الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالقضاء على الجوع [البند 7 (ب) من جدول الأعمال]

1 - معلومات أساسية

31 - شمل الموضوع الفرعي المتعلق بالقضاء على الجوع الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالقضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، والأهداف المقابلة له في خطة عام 2063.

2 - الرسائل الرئيسية

32 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يتعين على الدول الأعضاء زيادة الاستثمار والالتزام السياسي لإحراز تقدم نحو تحقيق الهدف 2 والتطلعات لعامي 2025 و 2063، بالتركيز على ثلاثة مجالات ذات أولوية هي:

”1“ ربط الجهات الفاعلة الريفية بالأسواق والخدمات المالية والابتكار لإحداث تحول في المناطق الريفية؛

”2“ التنمية المستدامة للنظم الغذائية والتكيف مع المناخ والبنية التحتية للتأهب؛

”3“ تنمية رأس المال البشري، لا سيما التعلم في مرحلة الطفولة، الأنماط الغذائية الصحية والحماية الاجتماعية؛

(ب) ينبغي أن يركز إحداث التحول في المنظومات الغذائية على سلامة الأغذية، بتوسيع نظم الإنذار المبكر، وبناء نظم إيكولوجية قادرة على الصمود باتباع نهج كلية قائمة على تعدد القطاعات وتعدد الجهات المعنية؛

(ج) يتعين على الدول الأعضاء تحسين سلاسل قيمة المنتجات الحرجية، بغية تنويع مصادر الغذاء والدخل، باستخدام السلع الغذائية الأساسية المتاحة بكثرة في النظم الإيكولوجية للمجتمعات الريفية التي ينتشر فيها الفقر وانعدام الأمن الغذائي؛

(د) من الأهمية بمكان، في التصدي لأثر جائحة كوفيد-19، إنقاذ الأرواح وسبل العيش من خلال المساعدة الإنسانية والتغذوية، ودعم وتعزيز الحماية الاجتماعية، والاستثمار في منظومات غذائية متينة ومستدامة لتجنب تغير المناخ.

حاء - الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه [البند 7 (ج) من جدول الأعمال]

1 - معلومات أساسية

33 - شمل الموضوع الفرعي للصحة الجيدة والرفاه الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، والأهداف المقابلة له في خطة عام 2063.

## 2 - الرسائل الرئيسية

34 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

- (أ) يتعين على الدول الأعضاء إيلاء اهتمام خاص لتأثير أزمة كوفيد-19 على الصحة النفسية وضمان الاستعادة من خدمات ومرافق مجتمعية جيدة النوعية لرعاية الصحة النفسية، وأخذ زمام المبادرة في القضاء على الوصم المرتبط بالأمراض النفسية؛
- (ب) يجب إعطاء الأولوية في جميع الأوقات لمجموعة شاملة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وللتدابير الرامية إلى منع العنف الجنسي والجنساني والحماية منه، بما في ذلك أثناء الأزمات والجوائح وسائر حالات الطوارئ؛
- (ج) يجب وضع هياكل مشتركة بين القطاعات تتسق على أعلى مستويات الحكومة لضمان رصد الغايات المتصلة بالصحة في جميع أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها في إطار آليات المساءلة، مثل سجل أداء التمويل المحلي للاتحاد الأفريقي؛
- (د) يجب تحسين نظم الرعاية الصحية، لا سيما على المستوى الأولي، لتقديم رعاية متكاملة محورها الإنسان وغير تمييزية ومنصفة وعالية الجودة طيلة الحياة، خاصة للمجتمعات الريفية والفئات المحرومة؛
- (هـ) يلزم القيام باستثمارات عاجلة على جميع المستويات لضمان متانة النظم الصحية في جميع السياقات الإنسانية والإنمائية وسياقات عمليات السلام؛
- (و) يتعين القيام بتدخلات سريعة في مجال السياسات، لضمان حجم ووتيرة الإنجاز اللازمين لتحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة، من أجل تعزيز الابتكار ورقمنة سلاسل الإمداد، ونماذج الإنجاز، والقياس، والرصد، والمساءلة داخل النظام الصحي؛
- (ز) يجب تخصيص موارد كافية للتعبيل بالتسجيل المدني وجمع إحصاءات الأحوال المدنية اللازمة لاتخاذ القرارات المتصلة بالصحة؛
- (ح) يلزم تحسين قدرات التشخيص وتدابير التوعية لمعالجة تزايد عبء الأمراض غير السارية ودورها في تقاوم أثر أزمة كوفيد-19.

## طاء - الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي

[البند 7 (د) من جدول الأعمال]

## 1 - معلومات أساسية

- 35 - شمل الموضوع الفرعي للعمل اللائق والنمو الاقتصادي الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بتعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، والأهداف المقابلة له في خطة عام 2063.

## 2 - الرسائل الرئيسية

36 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

- (أ) يجب على الدول الأعضاء أن تعتمد سياسات عامة حاسمة تقوم على الحوار الاجتماعي، من أجل البناء الاستباقي بشكل أفضل بعد الجائحة، مع التركيز على ما يلي:
- “1” مواصلة التحول الهيكلي الكثيف العمالة الذي يبني قدرة سوق العمل على توظيف الشباب؛
- “2” التعجيل بالانتقال إلى الاقتصاد المنظم على أساس توصية منظمة العمل الدولية بشأن الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم، 2015 (رقم 204)؛
- “3” بناء القدرات الإنتاجية الطويلة الأجل للقارة؛
- “4” تشجيع نهج قائم على الحقوق يركز على معايير العمل وحرية تكوين الجمعيات والمساواة بين الجنسين والحماية من المضايقة والعنف في مكان العمل؛
- “5” الاستفادة من الفرص المتاحة للانتقال العادل إلى الاستدامة البيئية؛
- “6” تنفيذ استراتيجية للحماية الاجتماعية ترمي إلى زيادة التغطية إلى 40 في المائة بحلول عام 2025؛
- (ب) ينبغي للدول الأعضاء أن تبذل جهوداً استباقية ومتضافرة في مجال السياسات من أجل:
- “1” تعزيز السياسات المالية، بما في ذلك إقراض قطاع الزراعة وغيره من القطاعات الرئيسية بشروط تفضيلية لتحسين فرص حصول القطاع الخاص على التمويل؛
- “2” نشر سياسات لسعر الصرف النقدي وسياسات مالية مؤاتية للعمالة كفيلة بتعزيز الاقتصاد وإيجاد فرص عمل، لا سيما في أوقات الأزمة؛
- “3” توسيع الوعاء الضريبي مع تسهيل الامتثال الضريبي؛
- “4” تعزيز الاستثمارات العامة، من أجل دفع عجلة التحول الاقتصادي وبناء الإمكانات الإنتاجية الطويلة الأجل لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛
- “5” تشكيل سياسات التجارة والاستثمار بطريقة تتيح تسخير إمكانات إيجاد فرص العمل التي تملكها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛
- “6” تعزيز التعليم والتدريب، مع مواءمة المهارات المتاحة مع احتياجات قطاع الأعمال وسوق العمل؛
- “7” وضع نظام للضرائب التصاعدية ورفع الأجور وتوسيع نظم الحماية الاجتماعية؛
- “8” تعزيز مؤسسات سوق العمل، لا سيما الحوار الاجتماعي، وكذلك نظم بيانات ومعلومات سوق العمل.

ياء - الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة  
[البند 7 (هـ) من جدول الأعمال]

1 - معلومات أساسية

37 - شمل الموضوع الفرعي المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها، والأهداف المقابلة له في خطة عام 2063.

2 - الرسائل الرئيسية

38 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) تحث الدول الأعضاء على القيام بما يلي:

- ”1“ وضع إطار قانوني وسياساتي تمكيني وتشجيع مشاركة الجميع في التنمية الوطنية والمحلية والاجتماعية والاقتصادية؛
- ”2“ ضمان تنفيذ صكوك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك البروتوكول الخاص بالتنقل الحر للأشخاص والحق في الإقامة والاستقرار، التي تدعم الحماية الاجتماعية للفئات السكانية الضعيفة للحد من أوجه عدم المساواة فيما بين البلدان وداخلها؛
- ”3“ تحسين جمع البيانات الاجتماعية الاقتصادية وتحليلها، وبناء مستودع للأدلة من أجل الاسترشاد بها في القرارات والجهود؛
- ”4“ العمل مع القطاع الخاص، الذي له القدرة على تحفيز التدخلات التي تعالج أوجه عدم المساواة في الحصول على تكنولوجيات المعلومات؛
- ”5“ الاستثمار في البحث والابتكار لزيادة القدرات الإنتاجية المحلية والحد من الاعتماد على المناطق المتقدمة النمو في العالم، بما في ذلك الاعتماد عليها في إنتاج لقاحات كوفيد-19 ومعدات الوقاية الشخصية؛
- ”6“ ضمان تنسيق الهياكل المشتركة بين القطاعات على أعلى مستويات الحكومية لرصد الغايات المتصلة بعدم المساواة والإبلاغ عنها في جميع أهداف التنمية المستدامة، في إطار استجابة متعددة القطاعات تأخذ في الاعتبار العلاقة بين التعليم والصحة والسلام والأمن والتحديات المتعلقة بتغير المناخ؛
- ”7“ الاستثمار بنشاط أكبر في التنمية البشرية، لا سيما الصحة العامة والتعليم، مع التركيز على النساء والفتيات، وإجراء تقييمات شاملة للأثر الاجتماعي الاقتصادي لجائحة كوفيد-19، مع تسليط الضوء على تفاوت الآثار الجنسانية التي تجر إلى عدم المساواة، وتحديد التدابير الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل اللازمة لدعم الجهود الرامية إلى البناء الاستباقي بشكل أفضل؛

“8” إقامة شراكات فعالة بين جهات معنية متعددة لضمان إتاحة التعليم والرعاية الصحية طيلة الحياة، بما في ذلك التعليم الرقمي والصحة الإلكترونية، وإتاحة إمكانية الحصول عليها، وقبولها وتكييفها؛

“9” ضمان تنفيذ سياسات وبرامج متعددة القطاعات لتيسير زيادة القدرات الإنتاجية لجميع البلدان الأفريقية، وتمكينها من الاستفادة من فرص التجارة والتكامل الإقليمية التي يتيحها الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛

“10” تكثيف التركيز على العلاقة بين أوجه عدم المساواة والقدرة على الصمود والسلام والأمن والحوكمة وسيادة القانون، وكفالة قيام استراتيجيات التنمية على الوعي بالمخاطر، بغية منع النزاعات التي تؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة.

## كاف - الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بأنماط الاستهلاك والإنتاج المسؤولة [البند 7 (و) من جدول الأعمال]

### 1 - معلومات أساسية

39 - شمل الموضوع الفرعي المتعلق بأنماط الاستهلاك والإنتاج المسؤولة الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، والأهداف المقابلة له في خطة عام 2063.

### 2 - الرسائل الرئيسية

40 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) ينبغي للدول الأعضاء أن توسع نطاق التدابير الرامية إلى تحقيق اقتصادات خضراء شاملة للجميع وأنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛

(ب) من شأن اتباع نهج دائرية في الاقتصاد الأزرق والحصول على التمويل الأخضر تعزيز القدرات الابتكارية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعجيل الانتقال العادل إلى الاقتصادات الخضراء والدائرية؛

(ج) ينبغي تكثيف تدابير الدعوة والتثقيف لتشجيع الشباب على اتباع أنماط عيش مستدامة؛

(د) ينبغي تشجيع الإنتاج الأنظف المتسم بالكفاءة في استخدام الموارد وغيره من ممارسات الاقتصاد الدائري مثل إعادة الاستخدام والتصلح وإعادة التدوير، بما في ذلك تطوير الأعمال المراعية للبيئة، بغية تعزيز الإنتاجية والقدرة التنافسية في أفريقيا؛

(هـ) ينبغي للجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تعزز تعاونها مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، فتعزز بذلك التفاعل بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وكيانات الأمم المتحدة الأخرى؛

(و) ينبغي تكثيف الجهود لتسخير إمكانات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛

(ز) ينبغي للدول الأعضاء أن تشجع أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة بربط صغار المزارعين بالأسواق، وزيادة تنوع نظم الإنتاج، وتعزيز ضمان حقوق حياة الأراضي وغير ذلك من التدابير؛

(ح) ينبغي للدول الأعضاء، بدعم من الشركاء في التنمية، أن تتخذ جميع الخطوات اللازمة لتحقيق استدامة اقتصادات المحيطات.

لام - الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالعمل المناخي [البند 7 (ز) من جدول الأعمال]

1 - معلومات أساسية

41 - شمل الموضوع الفرعي المتعلق بالعمل المناخي الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق باتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، والأهداف المقابلة له في خطة عام 2063.

2 - الرسائل الرئيسية

42 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يتعين على القارة أن تستثمر في المعلومات المتعلقة بمخاطر المناخ والحلول الرقمية، لتعزيز استخدام التكنولوجيات في إنتاج خدمات معلومات مناخية مصممة خصيصاً ومتكاملة لكي يستوعبها ويستخدمها المستعملون النهائيون؛

(ب) يجب على الحكومات أن تشجع اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره ويكفل وضع وتنفيذ استراتيجيات على نحو متسق للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، وتمويلها تمويلًا كافيًا؛

(ج) ينبغي إشراك المجتمعات المحلية والشباب بصورة مجدية في تصميم الإجراءات المتعلقة بالمناخ وتنفيذها؛

(د) ينبغي إعطاء الأولوية للحلول المستمدة من الطبيعة، بما في ذلك إعادة التحريج وحماية أراضي الخث، اعترافًا بالفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية لهذا النهج، وللمساعدة في بناء القدرة على الصمود، وينبغي تبادل الممارسات الجيدة، كمثال حوض نهر الكونغو، في جميع أنحاء أفريقيا؛

(هـ) من شأن مبادلة الديون بتدابير لحفظ الطبيعة وحماية المناخ أن توفر جسراً نحو زيادة القدرة على تحمل الديون، مما قد يعود بالفائدة على كلتا الخطين؛

(و) أصبح الشباب أكثر عرضة للخطر بسبب جائحة كوفيد-19 وينبغي إشراكهم في التخطيط ووضع السياسات.

ميم - الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية [البند 7 (ح) من جدول الأعمال]

1 - معلومات أساسية

43 - شمل الموضوع الفرعي المتعلق بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية الهدف 16 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالتشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهتمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات، والأهداف المقابلة له في خطة عام 2063؛

## 2 - الرسائل الرئيسية

- 44 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:
- (أ) يجب على البلدان الأفريقية أن تعزز القيادة السياسية والمشاركة المجدية للجهات المعنية في عمليات التخطيط واتخاذ القرار والرصد والإبلاغ المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؛
- (ب) لكي لا يُترك أحد خلف الركب، يجب على الدول الأعضاء أن توفر الموارد الكافية لتعزيز مواردها البشرية ونظم جمع البيانات المصنفة ورصدها وتقييمها، ويجب أن تكون قادرة على تقديم كشف حساب عن الموارد التي يُظهر أنها تُستخدم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- (ج) ينبغي للدول الأفريقية الأعضاء، إلى جانب وكالات الأمم المتحدة والشركاء في التنمية، أن تعزز قدرة مؤسساتها على اعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان إزاء التنمية ومراعاة القواعد والمعايير الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان؛
- (د) ينبغي للدول الأفريقية الأعضاء أن تعمل مع شركاء مثل مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وغيرها لحماية الأمن المالي لأفريقيا من خلال كبح التدفقات المالية غير المشروعة، بما في ذلك الفساد، لزيادة توافر الموارد المحلية؛
- (هـ) بغية إعادة البناء والبناء الاستباقي بشكل أفضل من أجل تحقيق القدرة على الصمود ومراعاة البيئة في أفريقيا، يلزم إقامة مؤسسات قوية لضمان التزامات حقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة، مع اتباع نهج وتكنولوجيات مبتكرة تسهل الإدارة الإلكترونية.

## نون - الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالشراكات [البند 7 (ط) من

جدول الأعمال]

## 1 - معلومات أساسية

- 45 - شمل الموضوع الفرعي للشراكات الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بتعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، بغية تعزيز الانتعاش بعد الجائحة بإعادة البناء على نحو أفضل وتسريع التنمية المستدامة.

## 2 - الرسائل الرئيسية

- 46 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:
- (أ) ينبغي للشركاء الدوليين في التنمية تعزيز آليات التعاون المتعدد الأطراف، وكفالة صرف تعهداتهم المالية بالكامل وفي الوقت المناسب، والوفاء بالتزاماتهم الرسمية في مجال المساعدة الإنمائية؛
- (ب) ينبغي بذل جهود لتعزيز آليات تعبئة الموارد المحلية والرقابة على الإنفاق العام في البلدان؛
- (ج) ينبغي للبلدان الأفريقية تعبئة الإيرادات الضريبية بطريقة لا تؤثر على الاستثمار والنمو، بما في ذلك استعراض التسهيلات الضريبية، والضرائب غير المباشرة، والتدابير الرامية إلى تعزيز إدارة الضرائب؛

- (د) ينبغي للاقتصادات الأفريقية أن تعزز تعبئة الموارد المحلية بتشجيع تنمية أسواق رأس المال، ومعالجة الثغرات في السياسات الإدارية والضريبية، ومكافحة التدفقات المالية غير المشروعة؛
- (هـ) يتعين على أفريقيا أن تزيد الاستثمار في البحث والتطوير، والبنية التحتية، وتنمية رأس المال البشري؛
- (و) بتنشيط التجارة بين البلدان الأفريقية، وتعزيز التصنيع، وتيسير اندماج البلدان الأفريقية في الاقتصاد العالمي، ستسهل منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية للتعافي من جائحة كوفيد-19 والبناء الاستباقي بشكل أفضل في عالم ما بعد الجائحة؛
- (ز) ينبغي للاتحاد الأفريقي ومنظومة الأمم المتحدة والجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء أن تتخذ جميعا إجراءات لتعزيز القدرات الوطنية على الاستعادة بطريقة فعالة من التكنولوجيات المبتكرة والبيانات الضخمة عند وضع السياسات والأولويات الإنمائية؛
- (ح) ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تقيم شراكات أقوى في أفريقيا وخارجها من أجل الاستفادة من خبرات وقدرات الجهات المعنية بالتنمية المستدامة؛
- (ط) ينبغي للبلدان الأفريقية أن تعزز الشبكات المهنية للمرأة وأن تكفل مشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة في العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

**سين - حلقة نقاش جامعة بشأن الاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي من أجل تعاف متين ومستدام من أزمة كوفيد-19 ولتحقيق أهداف عقد العمل والإنجاز من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا [البند 8 من جدول الأعمال]**

#### 1 - معلومات أساسية

47 - في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في الاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي من أجل تعافٍ متين ومستدام من أزمة كوفيد-19، ولتحقيق أهداف عقد العمل والإنجاز من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا.

#### 2 - الرسائل الرئيسية

- 48 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:
- (أ) يتعين على أفريقيا منح الأولوية للاستراتيجيات الإنمائية الخفيفة الكربون، والاستفادة من مواردها الطبيعية، وإنشاء سلاسل إمداد باعتماد تكنولوجيات ومهارات مناسبة لتحقيق أقصى قدر من الفرص الاقتصادية؛
- (ب) ينبغي للبلدان زيادة الأموال المتاحة للعلم والتكنولوجيا والابتكار، بتخصيص مزيد من التمويل للتنمية، والحد من التدفقات المالية غير المشروعة، وغير ذلك من التدابير؛
- (ج) ينبغي للبلدان تكثيف استثماراتها في تنمية رأس المال البشري، وهو ما تجلت أهميته في جائحة كوفيد-19 العالمية؛

- (د) ينبغي وضع استراتيجيات لاستخدام الأصول الرئيسية مثل الطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تكون عوامل حافزة للتطور التكنولوجي والتصنيع، والاستفادة من الفرص التي تتيحها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛
- (هـ) ثمة حاجة إلى الاستفادة من الشراكات وإقامتها من خلال تعزيز البنية التحتية الرقمية والبنية التحتية للطاقة، لتمكين الأفراد من التعلم والعمل في أي مكان؛
- (و) ينبغي للبلدان والقطاع الخاص العمل معا على وضع نماذج مبتكرة وشاملة لتمويل العلم والتكنولوجيا والابتكار، يمكن أن تدفع قدما بروح المبادرة وتعزز الابتكارات والتنمية الصناعية؛
- (ز) ينبغي للبلدان تنفيذ السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار للتعبيل بتحقيق أهداف خطة عام 2030 وخطة عام 2063.

## عين - الحوار الإقليمي: المنظومات الغذائية الأفريقية [البند 9 من جدول الأعمال]

### 1 - معلومات أساسية

49 - في إطار هذا البند من جدول الأعمال، انخرط المنتدى في حوار إقليمي بشأن مسألة المنظومات الغذائية الأفريقية. وأجريت المناقشة في ثلاثة أجزاء، هي اجتماع مائدة مستديرة سياساتي رفيع المستوى بشأن الاستفادة من الإجراءات الإقليمية من أجل المنظومات الغذائية المستدامة، أعقبه جستان فرعيان، الأولى منهما بشأن بناء منظومات غذائية متينة مستدامة في أفريقيا، والثانية بشأن تعزيز المنظومات الغذائية المستدامة الشاملة للجميع من أجل أنماط غذائية صحية وتحسين التغذية.

### 2 - الرسائل الرئيسية

50 - في ضوء المناقشات التي أجريت في إطار الأجزاء الثلاثة، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يجب وضع استراتيجية شاملة على مستوى القارة للتحديث الأوسع نطاقا لنظم إنتاج الأغذية وتحقيق استدامة التصنيع فيها وارتكازه على التكنولوجيا استنادا إلى الميزة النسبية لكل دولة من الدول الأعضاء؛

(ب) تُحث الدول الأعضاء، من جانبها، على ما يلي:

- '1' اعتماد سياسات واستراتيجيات مرتكزة على الأدلة لإحداث تحول في منظوماتها الغذائية يمكنها من دعم أنماط غذائية أكثر تنوعا وأيسر تكلفة وأكثر قابلية للاستمرار وذات منفعة صحية أكبر مع مراعاة توافر مستوى عال من سلامة الأغذية ومثانة النظم الإيكولوجية؛
- '2' الاستثمار في التكنولوجيات المبتكرة ورقمنة الزراعة لتوفير منظومة غذائية قادرة على إحداث تحول؛
- '3' الاستثمار في منظومات غذائية قادرة على الصمود، وتيسير وصول مستديم إلى أغذية ذات قيمة غذائية عالية بأسعار معقولة، وإلى خدمات التغذية الأساسية، وممارسات التغذية الإيجابية في جميع البيئات؛

- 4' تطبيق الفرص والدروس المستفادة من جائحة كوفيد-19؛
- 5' موازنة استراتيجياتها الوطنية مع عملية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وتطوير سلاسل إمداد زراعية إقليمية تركز على خلق قيمة مضافة؛
- 6' ضمان التدفق الحر للأغذية، على الصعيدين الإقليمي والقاري، عبر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛
- 7' تحديد تدابير سياساتية ومالية لدى مختلف الوزارات لدعم القدرة على تحمل تكاليف الغذاء؛
- 8' إشراك فئة الشباب باعتبارها حجر الزاوية في جميع الاستراتيجيات؛
- 9' تعزيز ضمان حياة الأراضي في القارة، ولا سيما لصالح المرأة؛
- 10' تمكين المرأة من الاضطلاع بأدوار رئيسية في المنظومات الغذائية الأفريقية.

**فء - عرض ومناقشات حول التعافي المستدام من أزمة كوفيد-19 وتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063: عرض قدمته المجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى [البند 10 (أ) من جدول الأعمال]**

**1 - معلومات أساسية**

51 - في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في منظورات المجموعات الرئيسية والجهات المعنية بشأن التعافي المستدام من أزمة كوفيد-19 وتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063.

**2 - الرسائل الرئيسية**

- 52 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:
- (أ) فيما يتصل بالهدف 1، المتعلق بالقضاء على الفقر، والهدف 2، المتعلق بالقضاء على الجوع، والهدف 3 المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه، تُحث الدول الأعضاء على ما يلي:
- 1' ضمان أن تكون جميع الجهود الرامية إلى التعافي من جائحة كوفيد-19 قائمة على أساس الإنصاف وشمول الجميع وعدم التمييز، وأن تُقدّم تقارير منتظمة، مشفوعة ببيانات مصنفة، عن التقدم المحرز في الوصول إلى أشد الفئات حرماناً وتهميشاً؛
- 2' تعزيز ضمان حياة الأراضي لصالح النساء المحليات ونساء الشعوب الأصلية، وتقديم الدعم لصغار المزارعين؛
- 3' تعزيز الاستثمار العام، بما يتماشى مع الأهداف المتفق عليها، وتوفير خدمات للرعاية الصحية والرعاية الطويلة الأجل والتغذية والتعليم والحماية الاجتماعية، تكون كلها شاملة ومتاحة للجميع وذات جودة عالية وميسورة التكلفة؛
- 4' زيادة آليات المشاركة الهادفة والشاملة لجميع الجهات صاحبة المصلحة في عمليات صنع القرار والتنفيذ والمساءلة حول خطة عام 2030 وخطة عام 2063 واستراتيجيات التصدي لجائحة كوفيد-19 والتعافي منها، بما في ذلك لقاءات كوفيد-19؛

(ب) فيما يتصل بالهدف 8، المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف 10 المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة، تُحث الدول الأعضاء على ما يلي:

- '1' تنفيذ سياسات اقتصادية شاملة ومراعية للمنظور الجنساني؛
- '2' تصميم وتنفيذ سياسات واستراتيجيات متعلقة بالعمالة والاقتصاد الكلي تخلق فرص عمل لائقة للشباب والنساء؛
- '3' تعزيز قوانين وسياسات عمل وطنية لضمان حماية الفئات الضعيفة والمهمشة؛
- '4' موازنة التشريعات والسياسات الوطنية مع المعايير والقواعد الدولية، بما يكفل تجريم جميع أشكال الاستغلال، وتشديد العقوبات بما فيه الكفاية، بحيث تعادل العقوبات المفروضة على الجرائم الخطيرة الأخرى؛

(ج) فيما يتصل بالهدف 12، المتعلق بالاستهلاك والإنتاج المسؤولين، والهدف 13 المتعلق بالإجراءات المتعلقة بالمناخ، تُحث الدول الأعضاء على ما يلي:

- '1' تعزيز القوانين البيئية بما يتماشى مع أطر القانون البيئي الدولي وبناء قدرات المؤسسات الوطنية من أجل رصد التقيد بتلك القوانين؛
- '2' تسريع الإجراءات المتعلقة بالمناخ من خلال إدماج التدابير المناخية في خطط وسياسات واستراتيجيات التعافي من جائحة كوفيد-19؛
- '3' تعزيز آليات إدارة النفايات، بما في ذلك النفايات الناتجة عن منتجات ذات صلة بكوفيد-19؛
- '4' تعزيز النظم الوطنية لإدارة الكوارث من أجل التصدي للكوارث الناشئة المتصلة بتغير المناخ والكوارث الطبيعية؛
- '5' تعزيز نظم معارف الشعوب الأصلية والنهوض بها؛
- '6' ضمان انتقال عادل إلى نماذج إنتاج دائرية خفيفة الكربون؛

(د) فيما يتصل بالهدف 16، المتعلق بالسلام والعدالة والمؤسسات القوية، تُحث الدول الأعضاء على ما يلي:

- '1' تعزيز الآليات القائمة - أو إنشاء الجديد - من الآليات المتعددة أصحاب المصلحة على جميع المستويات من أجل ضمان التمثيل الكامل والمساواة والقيادة لجميع فئات المواطنين؛
- '2' إعلاء شأن الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان؛
- '3' ضمان إجراء انتخابات مستقلة وشفافة وسلمية وفقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية؛
- '4' تعزيز الجهود الجماعية الإقليمية لتسوية النزاعات العنيفة داخل البلدان الأفريقية وفيما بينها، ومكافحة الإرهاب وحركات التمرد والجماعات المسلحة؛

- 5' كفالة الأمن البشري، ولا سيما داخل السياقات الإنسانية، والاستثمار في النظم الحكومية الاستباقية التي تقلل من الأزمات إلى أدنى حد؛
- (هـ) فيما يتصل بالهدف 17، المتعلق بإقامة الشراكات لتحقيق الأهداف، تُحث الدول الأعضاء على ما يلي:
- 1' تصميم وتنفيذ نهج متعدد أصحاب المصلحة يوائم بين خطة عام 2030 وخطة عام 2063، ويعزز مشاركة ومساهمة جميع القطاعات والمجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، ويكفل عدم تخلف أي شخص عن الركب؛
- 2' الاستثمار في مؤسسات جمع البيانات ومعالجتها، والاعتراف بالبيانات والبحوث التي ينتجها المواطنون، من أجل تسوية مشكلة ندرة البيانات، وقياس ورصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063؛
- 3' اعتماد آليات تمويل واضحة لتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063، والوفاء بالالتزامات الاتحاد الأفريقي في مجال البحث والتطوير؛
- 4' تسوية مسألة تقلص الحيز المدني والإفراط في سنّ تشريعات ناظمة لمنظمات المجتمع المدني والنقابات؛
- 5' بناء قدرات المجتمع المدني الأفريقي على إقامة شراكات منشقة قائمة على المشاركة وفق مبدأ "الكل رابح"؛
- 6' تعبئة التمويل دعماً للمجتمعات المحلية، بما في ذلك النساء الريفيات، لضمان مشاركتهن الفعالة والمباشرة في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وفي إعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية، وتقديم تقارير الظل.

**صاد - الطرائق التي تتبعها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في تقديم الدعم [البند 10 (ب) من جدول الأعمال]**

**1 - معلومات أساسية**

53 - في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في طرائق الدعم وطرائق تقديمه التي تتبعها منظومة الأمم المتحدة الإنمائية الإقليمية من أجل التعافي المستدام من أزمة كوفيد-19، وتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063.

**2 - الرسائل الرئيسية**

54 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) من أجل توسيع نطاق - وتعزيز فعالية - العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة لدعم الحكومات في توطيد أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها، وتسريع التقدم المحرز في عقد العمل والإنجاز، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تحدد وتعزز النهج الشاملة للجميع التي تشمل أيضاً المشاركة الفعالة للمجتمع المدني؛

(ب) ينبغي للمنبر التعاوني الإقليمي الشروع في حوار مع الاتحاد الأفريقي بشأن قيام الحكومات الأفريقية بتنفيذ تعهداتها المتصلة بالصحة، بما في ذلك تخصيص ما لا يقل نسبته عن 15 في المائة من ميزانياتها السنوية لتحسين قطاع الصحة، وهو ما تعهد به رؤساء الدول في إعلان أبوجا لعام 2001 بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل والأمراض المعدية الأخرى ذات الصلة؛

(ج) سيكون لتعبئة الموارد المحلية، بالاستفادة من منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، ومن خلال تدابير مثل مراعاة البيئة في الضرائب والمشتريات وتنفيذ برنامج الحوافز الخضراء الأفريقية، أهمية حاسمة في ذلك الصدد.

## قاف - المنظورات القطرية والاستراتيجية الإقليمية لدعم عقد الأمم المتحدة للعمل والإنجاز من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا [البند 10 (ج) من جدول الأعمال]

### 1 - معلومات أساسية

55 - في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في المنظورات القطرية وفي الاستراتيجية الإقليمية لدعم عقد الأمم المتحدة للعمل والإنجاز من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا، والتعافي المستدام من أزمة كوفيد-19، وتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063.

### 2 - الرسائل الرئيسية

56 - في ضوء المناقشة التي أعقبت ذلك، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يجب على الدول الأفريقية الأعضاء الوقوف صفا واحدا في المحافل العالمية مثل مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وغيرها، لضمان إسماع أصوات الأفريقية، وكفالة أن تلقى شواغل القارة أذانا صاغية؛

(ب) الدول الأعضاء مدعوة إلى إحياء عقد الأمم المتحدة للعمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة من خلال تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية دعما للعقد؛

(ج) يجب أن تستمر الإرادة السياسية لتحقيق التنمية المستدامة، لما لها من أهمية حاسمة في ضمان وضع أهداف وغايات خطة عام 2030 وخطة عام 2063 في صدارة خطط التنمية الوطنية في أفريقيا؛

(د) ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة بذل مزيد من الجهود في إطار عملية إصلاح الأمم المتحدة لضمان "توحيد الأداء" من خلال نهج متكامل، بما في ذلك دعم الدول الأعضاء من خلال التنسيق بين العديد من الجهات الإنمائية الشريكة، الوطنية والعالمية، ومواصلة العمل من خلال المنبر الإقليمي للتعاون؛

(هـ) ستكون الاستراتيجية الإقليمية للجنة الاقتصادية لأفريقيا وسيلة هامة لمواءمة ولايات القارة والتزاماتها المتداخلة الكثيرة إزاء خطط التنمية على الصعد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي والوطني؛

(و) يجب أن تعكس هذه الاستراتيجية ثلاث مجموعات رئيسية من أصحاب المصلحة، وهي: السلطات الحاكمة والمجتمع المدني والجهات الشريكة في التنمية، وينبغي أن تحدد وتعزز أوجه التآزر المؤدية إلى إحراز تقدم صوب تحقيق أهداف وغايات متعددة في مختلف الخطط، بوسائل منها تعزيز التركيز على المسائل الجامعة.

#### راء - إحالة الرسائل الرئيسية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى وعرض الرئيس لها

57 - طلب المنتدى إلى الأمانة إحالة رسائله الرئيسية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى عن طريق إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بحلول 21 نيسان/أبريل 2021. وطلب المنتدى كذلك إلى الرئيس تقديم عرضٍ عن رسائله الرئيسية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعقود تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في اجتماعه الذي سيعقد في نيويورك في الفترة بين 7 و 15 تموز/يوليه 2021، خلال الدورة المكرسة للنظر في تقارير المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة.

#### شين - شكر وتقدير

58 - أعرب الوزراء والمسؤولون الرفيعو المستوى والمشاركون عن تقديرهم لرئيس جمهورية الكونغو ولحكومة الكونغو وشعبها على استضافة الدورة السابعة للمنتدى الإقليمي، وعلى ما لقوه من كرم الضيافة، كما أعربوا عن امتنانهم للترتيبات التي تتيح المشاركة في الدورة على الإنترنت للحاضرين من بلدانهم الأصلية. وأعربوا أيضا عن تقديرهم لرئيس الجمهورية ولنايب رئيس الوزراء، ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ووكيل الأمين العام للأمم المتحدة والأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومفوض التنمية الاقتصادية والتجارة والصناعة والتعدين في مفوضية الاتحاد الأفريقي، لحضورهم المنتدى.

[الأصل: الفرنسية]

## إعلان برازافيل

نحن، الوزراء وكبار المسؤولين الأفارقة المسؤولين عن البيئة والتنمية المستدامة، وعن الشؤون المالية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والزراعة، والتعليم، والعدالة، والإحصاء، والاقتصاد الرقمي، والعلم والتكنولوجيا، ورؤساء وأعضاء وفود برلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والخبراء الممثلين للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني،

وقد اجتمعنا حضورياً وعبر الإنترنت في برازافيل، في الفترة بين 1 و 4 آذار/مارس 2021، بمناسبة الدورة السابعة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة، المنعقدة تحت عنوان "البناء الاستباقي بشكل أفضل: صوب منعة أفريقيا وتوأمها مع البيئة لتحقيق خطة عام 2030 وخطة عام 2063"، والذي وضع تحت الرعاية السامية لرئيس جمهورية الكونغو، دينيس ساسو نغيسو،

وإن نعرب عن تقديرنا وامتناننا للحكومة لتكرمها باستضافة هذا المنتدى، وضمان جميع الظروف اللازمة لنجاح عمله، الذي اتسم بمناقشات مثمرة وعالية الجودة بشأن رصد وتقييم التقدم المحرز، وتبادل الخبرات في مجال التنمية المستدامة في أفريقيا، وصياغة رسائل رئيسية تهدف إلى التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063: أفريقيا التي نصبو إليها،

وإن نضع في اعتبارنا أن الآثار الصحية والاجتماعية الاقتصادية لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) يمكن أن تضر بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في أقل البلدان نمواً،

وإن نضع في اعتبارنا أيضاً الدور الحاسم الذي تؤديه أفريقيا بصفة عامة ومنطقة وسط أفريقيا بصفة خاصة في تنظيم المناخ العالمي، وذلك بفضل غابة حوض نهر الكونغو، وهي ثاني أكبر رئة بيئية في العالم،

1 - ندعو الجهات الشريكة في التنمية إلى تعبئة التمويل اللازم لتفعيل الصندوق الأزرق لحوض نهر الكونغو، من أجل دعم البلدان الأعضاء في لجنة المناخ لحوض نهر الكونغو في التوفيق بين الجهود الرامية إلى مكافحة تغير المناخ وبين التنمية الاقتصادية؛

2 - نحث المجتمع الدولي على دعم المبادرات الرامية إلى حفظ وصون أراضي الخث في الحوض الأوسط لنهر الكونغو، التي تساعد، بامتصاصها ما يقرب من 30 بليون طن من الكربون، على الحفاظ على التوازن المناخي العالمي؛

3 - نهيب بجميع البلدان الأفريقية أن تقوم بإعادة تحديد - وبوضع - نماذج اقتصادية تتضمن حماية الموارد الطبيعية، وتعزيز استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وتطوير بنية تحتية خضراء وقادرة على الصمود، والرقمنة الشاملة للجميع، مسترشدة بإدراك قيمة رأس مالنا البشري؛

4 - نهيب أيضاً بجميع البلدان الأفريقية تسخير العلوم والابتكار والتكنولوجيات المتطورة الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي ونظم الكتل المتسلسلة، من أجل الدفع بعجلة التغيير المؤدي إلى إحداث نقلة نوعية، وللأزم على مدى السنوات العشر المقبلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

5 - ندعو جميع البلدان إلى تنفيذ الرسائل الرئيسية للمنتدى؛

6 - نطلب إلى حكومة الكونغو أن تقدم الرسائل الرئيسية بالنيابة عن أفريقيا إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، المقرر تنظيمه تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في اجتماعه الذي سيعقد في نيويورك، في الفترة بين 6 و 15 تموز/يوليه 2021، في الاجتماع السادس والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وفي مختلف المحافل العالمية والإقليمية ودون الإقليمية، ابتغاء الحث على التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030 وخطة عام 2063.